رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأذكار للنووي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

55 - كتاب الأذكار للنووي - ما يقال عند الصباح وعند المساء) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم ربنا لا تنزل قلوبنا انك انت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - 00:00:00

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واغفر لنا سيئاتنا وتوفنا باذكار كتاب الاذكار في ما يقال عند الصباح وعند المساء - 00:00:26

الرابع يعتبر هو خمسة وعشرين يصير هذا ثمانية وثلاثين الرابع من هذا سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داوود او الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا - 00:01:27

رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب رب كل شيء ومليكه. مليكه. رب كل رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت - 00:01:44

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا نحوه في سنن ابي داوود من رواية ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله علمنا كلمة نقولها اذا اصبحنا - 00:02:06

واذا امسينا واضطجعنا فذكره وزاد فيه بعد قوله وشركه وان نقترف سوء على انفسنا او نجره الى مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم وشركه قبله يقول في الحديث ان السائل هو ابو بكر حديث ابي هريرة - 00:02:32

ابهم السائل قال قالوا ثم قال قل لانه سأل عن اذا قاله اذا اصبح واذا امسى ولا يبعد من تعدد الواقعة لا يا بعد من تعدد الواقعة وقد يكون واقعة واحدة - 00:02:56

قال قل اللهم اللهم اصلحه يا الله. هي بمعنى يا الله والميم قيل انها عوض عن ياء النداء فاطر السماوات والارض هنا بنيت على الفتح الاصح انها نصبت على النداء يا فاطر السماوات والارض لكنها - 00:03:28

اه قد يكون بدل من المنادى اللهم يا الله المفرد يقولون مبني على اذا كان مغموما في محل نصب ونادى اضيف يصرحون بانه منصوب بالنداء وهنا يا فاطرة اي بدل بدل من يا الله - 00:03:55

قال يا فاطر السماوات والارضي عالم الغيب يا عالم الغيب وهكذا البدني وذلك منصوبة رب كل شيء ومليكه كذلك نفسه ايوة يا مليكة اهو يا رب يا رب كلها نداءات لاحظ كيف - 00:04:30

بالتعظيم تعظيم باالوهية ثم بالخلق فاطر السماوات والارض ثم بسعة علمه الغيب والشهادة الربوبية العامة كل شيء ثم بالملك لكل شيء وبشهادته هو بالتوحيد اشهد ان لا اله الا انت - 00:04:55

كل هذه توسلات عظيمة ثم ذكره حاجة واعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه كما سيذكر المصنف من شر النفس لان النفس امارة بالسوء فيها هوا فيها شرور وشر الشيطان - 00:05:24

ان الشيطان الذي في النفس الذي يخالط النفس فيغويها وان الشياطين عموما الجنس الشياطين التي تضر شياطين الانس والجن تغوي او تضر لان الانسان الشياطين فيحميه يدفع الله عنه يستعيذ من شرورهم - 00:05:46
الوشوشة وشروط الايذاء وشركه. هم مصنف انها شركه في قاعة الاشراك او شركه ثم قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت مر معنا الصباح يبدأ متى؟ بعد الفجر الى الظهر والمساء يبدأ من بعد الظهر - 00:06:15
الى الليل ويستمر طلوع الفجر واذا اخذت مضجعك عند النوم وهل هذا عام في كل مضجع ولو في النهار؟ هذا ظاهره هذا هو ظاهر انه كل اضطجاع للنوم مراد النوم وليس الجلوس مراد النوم - 00:06:43
طيب قوله اقرأ قوله صلى الله عليه وسلم وشركه المصلين رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم وشركه روي على وجهين اظهرهما واشهرهما بكسر الشين قوله صلى الله عليه وسلم وشركه روي على وجهين - 00:07:11
اظهرهما واشهرهما اظهرهما واشهرهما. اظهر اظهرهما واشهرهما بكسر الشين مع اسكان الراء من الاشراك اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى. يقول اظهره من حيث المعنى واشهرهما من حيث - 00:07:35
الرواية اشهر في كتب الرواية انها بكسر الشين شرك يقول الاظهر من حيث المعنى الثاني والثاني في فتح الشين والشين والراء. هم اي حبائله مم. ومصايده. واحدها شراكة بفتح الشين والراء واخره هاء - 00:07:58
اخرها المقصود بها هنا التاء المربوطة في لغتهم الاولين ما يقولون تاء مربوطة المفتوحة هذي يسمونها تاء والهاء المربوطة يسمونها هاء لانها صورتها صورة الهاء الشباك الذي يجعلونه للطيور والاشياء - 00:08:29
الرواية الثانية وشركه يعني من شر الشيطان وشركه وهل تجمع بينهما يعني اذا قلت الذكر تقول الشيطان وشركه وشركه ها الظاهر وفيه يعني انك تجمع بينهما قد يكون قد يكون يعني - 00:08:53
جاء بروايتين والله اعلم على كل هو معنيان يستعاذ منهما حبائل الشيطان والشرك الذي يدعو اليه الشيطان انما يدعو اذبحوا ليكونوا من اصحاب السعير نعوذ بالله وروينا الله اليكم وروينا في سنيا بداوود والترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال - 00:09:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء شيء في الارض ولا في السماء. وهو السميع العليم. ثلاث مرات لم يضره لم يضره شيء - 00:09:54
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. هذا لفظ الترمذي. وفي رواية ابي داوود لم تصبه فجأة بلاء يقوله ثلاثة مرات ثلاث مرات الراوي عنهم هو اذان ابن عثمان عن ابيه - 00:10:12
عثمان رضي الله عنه وجاء في رواية ان ان ابان ان رجلا سمع الحديث فنظر الى اذان وقد اصابه الفالج ينظر الى كأن الراوي يقول وانت لما اصابك ما دمت انك تسمع - 00:10:30
دمت ما دمت انك سمعت هذا الحديث تروي هذا الحديث فقال له قال له فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت ان اقولها يعني سبحان الله اذا اراد الله ان يمضي قدره اوجد اسبابه لذلك يحرص الانسان ولد النبي ويفرده ويؤخر الله اليكم. وروينا في كتاب الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:11:08
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. كان حقا على الله تعالى ان يرضيه الله اكبر قال حين يمسي رواية وحين يصبح في بعض الروايات ثلاثا هنا ما هي الثلاث باسراده سعيد المرزبان ابو سعد البقال بالباء الكوفي مولى حذيفة بن اليمان - 00:11:43
وهو ضعيف باتفاق الحفاظ وقد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. فلعله صح عنده من طريق اخر. هذا الكلام وبذلك في الحديث ابن حجر في في تخريج الاذكار حسن هذا الحديث - 00:12:22
والترمذي هنا حسنه قال انه صحيح وقد رواه ابو داوود والنسائي باسانيد جيدة عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه فثبت اصل الحديث ولله الحمد. وقد رواه الحاكم ابو عبدالله المصنف - 00:12:44

الحق هذه الزيادة فيما بعد لانه جزم هناك بالظعف وكذا ثم لعل صح عنده من طريق اخر ثم قال عن رجل كأنه اراد انه هذا شاهد يعني هو الاستدراك الاول - 00:13:14

كان على حديث آآ حديث عن ابي هريرة يقول اسناد ضعيف كيف الترمذي يصحح فتنبيه على على تصحيح الترمذي لكن ذكر انه له شاهدا رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

هذا الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان معروف بخدمته للنبي عليه الصلاة والسلام فهو مولى النبي عليه الصلاة والسلام اهدته كان انا رفيقا لام سلمة فاعتقدته على ان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:56

فهذا الذي قالوا اكنوه قالوا وخدم النبي هو راوي الحديث فرجع الى انه يعني اه ليس شاهدا وانما هو متابعة انما هو متابع قد رواه الحاكم وقد رواه الحاكم ابو عبدالله في المستدرك على الصحيحين. هناك لاحظ قال ابو سعيد البقال - 00:14:15

قال بالباء حتى لا يتوهم الناس الى النقال ابو سعد ميزة الشيخ رحمه الله النووي انه يحرص على لازالة ما يوهم ايها القارئ يغلب عليه ولذلك انظر اليه بالتخريج يستقصي احيانا - 00:14:54

وفي ضبط الروايات ففيه نصح رحمه الله فيه نصح للمسلمين والنقال اشتهر من العلماء ابن سريج النقال اصحاب الشافعي سمي النقال ليس لانه نقالا الا لانه ذهب مرة واحدة ينقل شيئا واحدا سمي النقال - 00:15:23

مرة واحدة لماذا؟ لان الشيء الذي نقله عظيم في عظم الأمر جعله كأنه حياته كلها نقال لما كتب الحافظ شيخ الامام احمد وشيخ الشافعي عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي والشافعي رحمه الله كان - 00:15:49

شابا لكنه برز في العلم فكتب اليه الرحمن بن مهدي ان اكتب لنا الناس اخو المنسوخ وما شابه يعني من اصول الفقه فكتب الرسالة القديمة البغدادية كان في بغداد ارسلها من مع بن سريج - 00:16:24

الى الكوفة فلما جاء الى واعطاه اياه سمي النقال لانه حمل كتاب الرسالة وكان عبدالرحمن بن مهدي يعجب من هذا الكتاب ويقول كيف له ان يكتبه ويدعو له في سجوده. يقول ما سجدت - 00:16:53

صليت الا دعوت لكن هنا اراد ان ينبه على هذا احسن الله اليكم المصنف رحمه الله ووقع في رواية ابي داود وغيره وبمحمد رسولا. وفي رواية الترمذي نبيا فيستحب ان يجمع الانسان بينهما فيقول نبيا ورسولا. ولو اقتصر على احدهما كان - 00:17:16

بالحديث تنبيه رحمه الله ان الرواية احداهما قال الرسول وحداهما قال نبيا ويقول يستحب ان يجمع بينهما وش هو المصنف فقيه رحمه الله ولو اقتصر على احدهما يكفي لماذا؟ لان لان من رواه هكذا قد يكون سمعه كما رواه ومن رواه بالصفة الاخرى قد يكون سمعه - 00:17:45

كما روى يدل على انه لا حرج هذا بركة الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:18:16